لن يجد عندها جديداً من الدروس والدلالات، ولن يحصل فيها على حقائق ومسلمات يقينية، ولن يجد فيها إلا «ركاماً» من الأقوال والروايات والتفصيلات الأسطورية.

لهذا فنحن نأخذ على كثير من المؤرخين المسلمين، الذين تجاوزوا العرض القرآني وراحوا يطلبون من اليهود أن يحدّثوهم عن الأحداث التي أغفلها القرآن، والحلقات التي أسقطها، وعرضوا علينا في «تواريخهم» الكثير من الركام والهَرَاء الذي لا يثبت أمام التحقيق التاريخي، وهذه ضريبة يدفعها كل مَن لم يكتفِ بالقرآن العظيم.